

كلما لا تنسى

مشعل السعيد
Mshal.AISaed@gmail.com

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطلال عليها سالف الأمد

«2-2»

ومن قصائد الحكمة وهي أبيات في غاية الجودة والرصانة قوله:

المراء يأمّل ان يعيش
وطول عيش قد يضره
تفننى بشاشته ويبقى
بعد حلو العيش مره
وتخونه الأيسام حتى
لا يبرى شيئا يسره
كم شامت بي ان هلكت

وقائل لله دره. وقد تمثل بأبياته هذه الخليفة العباسي عبدالله المنصور قبيل وفاته ولعظم شأن هذا الشاعر كانت تضرب له قبة من جلد احمر يسوق عكاظ فتقصده الشعراء وتعرض عليه اشعارها ومن ضمنهم الأعشى رغم شهرته وحسان بن ثابت والخنساء تناصر بنت عمرو السلمية. روى الشعبي ان وفد غطفان وقفوا بباب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لهم: يامعشر غطفان، أي شعراؤكم الذي يقول:

حلفت فلم أترك لنفسك ربية
وليس وراء الله للمرء مذهب
لئن كنت قد بلغت عنى خيانة
لميلك الواشي اغش واكذب

ولست بمستيق اخا لآلئمه
على شعث اي الرجال المهذب
قالوا النابغة يأمير المؤمنين، قال: فأيكم الذي يقول:
فإنك كالليل الذي هو مدركي
وإن قلت ان الممتأى عنك واسع
خطاطيف حجن في حبال مئينة

قالوا: النابغة، قال: فأيكم الذي يقول:
كذلك كان نوح لا يخون
الى ابن محرق أعملت نفسي
وراحلتى وقد هدت العيون

أنتيك عاريا خلقا ثيابي
مخافة ان تلقن بي الظنون
فألفت الأمانة لم تخنكها
كذلك كان نوح لا يخون

قالوا: النابغة يا أمير المؤمنين قال: هذا أشعر شعرائكم واليك بعض أبيات مملكته:

أقوت، وطلال عليها سالف الأبد
يا دار مية بالعلياء، فالسند،
عبت جوابا، وما بالزيع من أحد

وقفت فيها أصيلاً أسألها،
والنوي كالحوض بالمظلمة الجلد
إلا الأوري لأيا ما أتيتها،
ضرب الوليدة بالمسحة في الناد

ردت عليه أقاصيه، ولبدّه
ورفعت إلى السجين، فالنشد
خلت سبيل أتى كان يحبسه،
أخنى عليها الذي أخنى على ليد

أمست خلاء، وأمسى أمها احتملوا
وانم الفتوة علي عيرانة أجد
فعد عمّا ترى، إذ لا ارتجاع له،
له صريف القعو بالمسد

مقدوفة بدخيس النخص، بارزها
يوم الجليل، على سستانس وحد
كان رخلي، وقد زال النهار بنا،
طاوي المصير، كسيف الضيفل الفرد

من وحش وجرة، موشى أكارعه،
تزي الشمال عليه جامد البرد
سرت عليه، من الجوزاء، سارية،
طوغ الشوامت من خوف ومن صرد

فارتاع من صوت كلاب، فبات له
ضمغ الكعب بريئات من الحرد
فبتن عليه، واستمر به
طعن المعارك عند المحجر النجد

وكان ضمران منه حيث يؤزعه

مجالس

د.محمد الدويهييس
www.alduwaihees.com

مركز صباح الأحمد للكلى والمسالك

فكرة المشروع جاءت كرجية أميرية، حيث أبدى صاحب السمو، حفظه الله ورعاه، رغبته الكريمة في إنشاء مركز تخصصي في مجال الكلى والمسالك البولية على مستوى عال وراق يضاهي أرقى المستويات العالمية، حيث أقيم هذا المركز المتميز وفقاً لأحدث المواصفات والمعايير العالمية بالتصميم والتنفيذ والتجهيزات، وتم تزويده بالأجهزة الطبية والمستلزمات والتقنيات الحديثة ويحتوي المركز على 80 سريراً موزعة على أقسام حديثة للمختبرات وللأشعة وصيدلية إلى جانب الأقسام الإدارية والمساعدة والتي تم ربطها بنظام معلوماتي متطور ومتكامل بين الخدمات الصحية بالمرکز.

ويقدم هذا المركز خدمات طبية متميزة بما يتفق مع أحدث التطورات العالمية وبتقنيات تشخيصية وعلاجية تتوافق مع أعلى معايير الجودة الطبية والعلاجية. ويجسد هذا المركز الخدمات الصحية والعلاجية الراقية التي ترقى إلى سمو الاسم الذي يحملها المركز وبادارة طبية وعلمية ومهنية متميزة وقيم إنسانية راقية وهيئة ترميضية كفوءة.

إن مركز صباح الأحمد للكلى والمسالك يعتبر مفخرة للكوييت، وهو صرح طبي وعلاجي متميز، ليس فقط على مستوى منطقة الخليج العربي بل على مستوى الشرق الأوسط.

شكراً لصاحب الفكرة ولجميع العاملين في هذا المركز المتميز، ودعوى باقي المستشفيات والمراكز الصحية في وطننا الشاه أن تحذو حذو هذا المركز المتميز. ودمتم سالمين.

زاوية أمنية

حمد عبدالله السريع



تعيينات الكبار والتقاعد المبكر

التمناض واضح في قرارات الحكومة والتمناض واضح في رؤية بعض أعضاء مجلس الأمة حين ترفض الحكومة الموافقة على مقترح أعضاء مجلس الأمة بتطبيق قانون للتقاعد المبكر بمنح الموظف مميزات مالية كبيرة مع حق التقاعد المبكر ونستعرض هذا التناقض بين الطرفين.

تسابق كبير بين أعضاء يريدون كسب ود الناخب من خلال تمرير مشروع قانون التقاعد المبكر رغم ما سوف يكبد الدولة من مبالغ مالية رغم ان المواطن باتت لديه القناعة انه يستحق الحصول على أي مبالغ تمنحه الدولة بسبب قيام الحكومة بتقديم العطايات والهدايا لدول العالم بما فيها بلدان لا تعرف عنها أي معلومات وليست لدينا أي علاقات دبلوماسية أو اقتصادية معها، كما ان العديد من الجهات الحكومية قدمت امتيازات مالية لمن تقدم بالحصول على التقاعد من موظفيها متميزاً عن بقية موظفي الدولة.

التعنت الحكومي موجود ولكنه مستغرب بل وشديد الغرابة في قراراته، فهو يرفض التقاعد المبكر للموظفين ولكنه يحرص على الاستعانة والاستفادة من مجموعة من المتقاعدين من كبار السن لأنهم الأقرب والأولى لأصحاب القرار وتعيينهم هنا ليس للاستفادة منهم كخبراء بل تعيينهم في مناصب قيادية بعضهم أحيل للتقاعد من تلك المناصب وبعضهم أحيل للتقاعد لوجود شبهات مالية وإدارية مسؤول عنها، أما البعض الآخر فعليه احكام قضائية لازالت منظورة امام المحاكم بتهمة الاستيلاء على المال العام.

الحكومة لديها قائمة مجموعة من الاسماء لا تريد التنازل حين ترفض الحكومة الموافقة هؤلاء المتقاعدين الموجودين بالقائمة دون الالتفات الى أي اعتبارات أخرى مثل عدم قدرتهم على العطاء وقلة خبرتهم في المجال الذي تم تعيينه به لتولي الجهاز مع عدم منح الشباب أي فرصة لتولي تلك المناصب القيادية.

ما يحز بالنفس ان هناك قيادات شابة تنتظر الوقت المناسب لتولي المنصب الاشرافي لتجد نفسها اما بالخارج او ان هناك شخصاً قفز بالباراشوت ليتبوأ المنصب الذي ظل يحلم سنوات طويلة وبذل جهداً كبيراً بانتظار تعيينه به فقط لأنه لا يملك الوساطة أو انه نظامي و متمسك بالقوانين.

بعض هؤلاء القيايين ممن هم بالقائمة يتنازل عن تولى منصب الوزير حتى يعين ك مسؤول بجهاز حكومي بعيداً عن المساءلة السياسية ويحصل على راتب أعلى بكثير من راتب الوزير.

الحكومة تستطيع اقتناع الموظف بأنها متمسكة به ليس من خلال رفضها للتقاعد المبكر، بل من خلال تأكيدها ان كل موظف سيحصل على حقه في التدرج الوظيفي وبنال المنصب الذي سعى للحصول عليه دون تدخل أو واسطة.

هذا القرار سوف يلغي المطالبات المستحقة للموظف والتي ستكلف ميزانية الدولة مبالغ كبيرة وستوقف أعضاء مجلس الأمة من التدخل في اعمال السلطة التنفيذية. والسلام عليكم

نقطة ضوء

مشرف عقاب
mishrefeqab@yahoo.com

الحياة السياسي

الحياة شعبة من شعب الإيمان، فهو خلق نبيل وتعامل لدى الإنسان ويذهب ويذبل الشواذب التي تتعلق على الفرد والمجتمع، اذا انعدم الحياء تفسد الحياة التي ننع بها، وإذا انعدم الحياء تنعدم معها لذة الحياة وسعادتها ويذهب أثر السعادة عند فقدان الحياء، وهو يلعب دوراً بارزاً في حياة الفرد والمجتمع، إن لم يكن أهم الأدوار فيها. ذكرني هذا الكلام بتصريح بعض النواب ان أداء ودور مجلس الأمة غير قوي وأصبح هامشياً من تصرفات وأداء بعض الأعضاء بتعطيل الجلسات لعدم اكتمال النصاب وخروج بعض الأعضاء من المجلس اثناء مناقشة أي موضوع.

اننا فقدنا الحياء السياسي مع الاسف، نعود لصلب الموضوع وهذا الكلام يدل على عدم اهتمام مع الأسف بهجوم المواطن عمل غير مقبول وغير منطوي ويجرنا إلى تصريح بعض النواب وهو: تعطيل دور البرلمان في العمل التشريعي والمراقبة للأداء الحكومي، ان السلطة التشريعية يفترض ان تكون هي التي تراقب أداء الحكومة وجميع المؤسسات التابعة لها، وهي التي تشترع القوانين التي يفترض ان تطبيقها الحكومة وتعمل بها، وعلى سبيل المثال توقف التنمية المستدامة سنوات طويلة وتقرير منظمة الشفافية العالمية عن الكويت مع الأسف يثير الكثير من علامات الاستفهام والاستغراب مع وجود برلمان ودستور وديمقراطية ويكون وضع البلاد على هذه الصورة من تأخر التنمية المستدامة مع الاسف هذا شيء غير طبيعي ومو معقول، الامور لا تستقيم لماذا تتأخر مشاريع التنمية؟ وعدم وجود قرار حكومي ووجود بيروقراطية حكومية وأداء متواضع للبرلمان، ان الذي اوصل الاعضاء الى مجلس الأمة والكرسي الأخضر هو الشارع الممثل بالشعب الكويتي الذي يراقب أداء بعض أعضاء المجلس المتواضع وتصيبه الدهشة من أداء بعض أعضاء المجلس.

ما يحدث في المجلس يجعل المواطن في حيرة وهل هذه الديمقراطية والشفافية التي نطمح اليها؟! ختاماً نقول: لقد فقدنا الحياء السياسي، وان وصولنا الى هذه الحالة يدعو للاسف، الدستور والديمقراطية اكبر من أي فرد وليس مرتبطاً بأي احد وهو مصير امة وأنسجام وتفاهم وقدر ومسؤولية سياسية، لماذا سبقنا العالم الديمقراطي في كل المجالات؟ اولا محاسبة النفس، وتطبيق القوانين والشفافية والنزاهة والمحاسبة على الجميع بدون استثناء، ودمتم.

مشاعر

سلامة أحمد خلف



رؤية عزيز

عبد العزيز الشعبان



النشرة الجوية

أهلاً بكم معاكم بومحمد في النشرة الجوية، وهي تنمة لنشرة الأخبار في الاسبوع الماضي، ولكن ما لدينا اليوم في النشرة سيكون مختلفاً قليلاً عما تشاهدونه من تحليلات جوية في القنوات الأخرى، هيا لنبدأ.

هنا في الخليج العربي تكونت رياح محملة بالغبار لتذهب مهاجرة إلى مناطق تجد لها متنفساً ليتحول هذا الغبار إلى رياح محملة بالهواء النقي بعدما لونه الغبار الذي قيّد تركيبته النقية، فتارة يفقد هذا الغبار العادات والتقاليد وتارة ينعدم هذا الريح بسموم اللاحرية وتقبيدها، فغرفة الملاحه تعتقد انها إذا قيّد الرياح وجعلتها تخفق دون اعطائها الحرية لحركتها ستستجيب لها وتكون مروضة فتتحكم بها غرفة الملاحه كيفما تشاء ولكن تناست هذه الغرفة انها إذا خزنت هذه الرياح وجعلتها تحت ضغط معين ستفجر وتتحوّل إلى اعصار سيبيد كل ما في طريقها.

هذا ما حصل حقيقة لمن هاجر وترك وطنه بعدما ذاق طعم احكام القوانين المقيدة للحرية بالكبت والتضييق ومحاكمة النوايا، فعندما يكون الإنسان غير مطمئن

على حياته وأمنه فالنتيجة الطبيعية أنه سيهاجر ليعيش بحرية ويلقى فرساً لبناء ألامه التي سحقها البعض من مجتمعه وليضمن مستقبل أبنائه، فاللوم ليس على من هاجر ليعيش حياة طبيعية بل اللوم على من جعله يهاجر، فوسط التعليقات المناهضة على من قرر الهجرة كالدكتورة فاطمة المطر وغيرها بأن الهجرة أصبحت موضه! ولكن لا يعلم الذي علق ذلك التعليق ولم يأت به ضرر القمع بعد، أنه صعب على الإنسان أن يترك وطنه وأهله وتاريخه بمجرد أنه يجتبي الظهور الإعلامي، بل إذا وجد الشخص المهاجر بيئة خصبة في وطنه للإبداع ومناخا للحرية لن يهاجر فهو هاجر لخذلان وطنه له وبعض مجتمعه أيضا الذي لم يناصر المظلوم وظل يحكم في نوايا حتى بسبب هجرته، ولكن لا يعلم هذا «الشنات» بأن الدائرة ستدور يوماً وستدق من ذاقه من هاجر وترك وطنه من قمع وسلب الحرية وسجكمونك على نوايا هجرتك كما تحاكم بنية من هاجر اليوم، مع تحيات النشرة الجوية لهجرة مواطني دولة الكويت، إلى اللقاء.

عائلتنا إلى أين تسير؟

عائلتنا إلى أين تسير؟ ونحن في زمان طريفنا مملوء بالذئاب المفترسة؟! وقائلة البيت تسير بمفردها إلى أين؟ يتقفلوا، لن يبقى شيء اسمه الأسرة كما يخطط لنا.

إلى أين تسير؟ بيت خال من المشاعر وغوغل متخم بالمشاعر والحب. بيت كل فرد فيه دولة مستقلة، منعزل عن الآخر، ومتصل بشخص آخر، خارج هذا البيت، لا يعرفه ولا يقربه. بيت لا جلسات لا حوارات، لا مناقشات لا مواساة.

يتقفلوا، هكذا بيوت العنكبوت، واهية. الأب الذي كانت تجتمع حوله العائلة، تبدل وصار «راوتر» الأم التي كانت تلملم البيت بجنانها ورحمتها، تحولت وصارت واتساب... في بيوت الكل مشغول عن الكل.

إلى أين تسير؟ الأبناء تحولوا من مسؤولين إلى متسولين. يتسولون كلمة إعجاب من هنا، ومدحاً مزيفاً من هناك... وتفاعلاً من ذاك وهذا وهذه.

زمان أصبحنا نستجدي فيه الحنان من الغريب، بعدما بخلنا به على الغريب.

إلى أين تسير؟ الزوجة تعلق على كل منشورات الرجال الغرائب، وتعجب بصورهم الشخصية، وزوجها بجانبها يترقب منها كلمة إعجاب.

زواج يلاطف هذه ويتعاطف مع تلك، وهن غريبات بعيدات، وزوجته بالقرب منه، ولكنها لم تسمع عطفه ولا لطفه.

إلى أين تسير؟ أم تراقب كل العالم في مواقع التواصل، لا يمر منشور إلا وضعت بصمتها عليه، ولكنها لا تدري ماذا يوجد في بيتها، وهل لها بصمة في سكينته ومودته؟

أب يهتم بكل مشاكل العالم، ويحل وينظر لكل أحداث الاسبوع، وهو لا يعلم ماذا يدور في بيته، ولا يستطيع تحليل الجفاف العاطفي والروحي في بيته، إلى أين تسير؟

أم يحزنها ذلك الشاب الذي كتب «إني حزين» وهي لا تدري أن بنتها غارقة بالحزن والوحدة، تتأثر لقصص وهمية يكتبها أناس وهميون.

والد يخطط لنصيحة شابة تمر بأزمة نفسية، وهو لا يهتم بابنته التي تعيش في

أزمات.

قوة له، ويحترمها ويبادلها الشكر لما ينشرونه، ووالده الذي تعب لأجله لم يجد منه كلمة شكر ولا مدح.

ولم هكذا صار المسير؟ لأننا نبحث عن رسالتنا خارج البيت، نريد أن نؤدي رسالتنا خارج اسوار البيت. مع الآخرين، مع البعيدين، مع الغرائب مع من لا نعرفهم.

ما الحل والعلاج؟ أن نتيقن أن الرسالة الحقيقية هي التي تبدأ من البيت. رسالتنا تبدأ من بيوتنا وفي بيوتنا ومع أهلنا.

ولنعلم أننا عندما نعمل على أداء رسالتنا في البيت قبل الشارع سنتقني أكثر مشاكلنا.

للبعض نقول، رسالتكم مبدؤها في بيوتكم، ليس مطلوباً منكم أن تصلحوا العالم كله، ولكن لو نظف كل واحد منا بيته لأصبح

المجتمع كله نظيفاً. حفظ الله بيوتنا من الأذى، وجمع شملنا على التقوى وأصلح حالنا.

اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه.